

( ٨ )

سَيِّدِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

صَلَّى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْكَ - وَآلِكَ وَصَحْبِكَ - وَسَلَّم ..  
ما عرفنا أجهل ولا أحسن منك ، كاملا مكملا ، لا يُدانيك  
في كمالك رسول ، كما لا يُجاريك في سائر صفاتك إنسان ، لا سيما  
في سكينتك الباعثة على الهيبة والوقار ، وطلاقة وجهك الموجهة للمودة  
والإحلاص ، وحسن القبول الحلاب ما نعر من القلوب ، ورجاحة  
عقلك ، وصحة رأيك ، وصدق فراستك ، وتأيدك بالوحي والقرآن ..

سَيِّدِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

صَلَّى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْكَ - وَآلِكَ وَصَحْبِكَ - وَسَلَّم ..  
قد بعثك الله تبارك وتعالى إلينا - أي للناس جميعا - وأرسلك  
بشريعتك السمحاء الخاتمة ، محبة منه سبحانه وتعالى لعباده ، ورعاية  
وفضلا ورحمة ، وهذه هي النعمة الكبرى ، والفوز والفلاح ، والسعادة  
العظمى . وإن الفوز بهما لا يحصل إلا بمتابعتك يا خاتم النبيين ، وسيد  
الأولين والآخرين ، في الأقوال والأفعال والأخلاق ، لقوله تعالى :  
﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ .

سَيِّدِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ :

صَلَّى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْكَ - وَآلِكَ وَصَحْبِكَ - وَسَلَّم ..  
لشدّة ما كان ثباتك في الشدائد ، وصبرك على البأساء والنوائب ،  
وزهدك في الدنيا ، فما ملت إلى غضارتها ، ولا جنحت لحلاوتها ،  
حتى انتصر حُكُّك على باطلهم ، فمنهم من صدّق ، ومنهم من كفر  
وحقّت عليه الضلالة ، ومنهم من ظلوا في غيِّهم بعمهون ..